الغانيون يمحون أي وجود للتشيك والازوري يضيع فوزا صريحا امام امريكا

بعد ان ظننا جميعا ان الربيع الافريقي لن ينثر وروده السمراء فوق سموات المانيا، وان الحلم الافريقي الكروي قد تبخر في اجواء اوروبا الباردة جاء مايكل ايسيان ورفاقه ليقدمون لنا ربيعا بمواصفات افريقية وملامح برازيلية، بهدفين نظيفين تعالت اصوات الافارقة في سماء ملعب كولون "لسه الاماني ممكنة" وذلك بعد ان كاد اليأس يتسرب الى نفوس محبي الكرة السمراء من ضعف عروضها خلال هذا المونديال او بالاحرى ضعف نتائجها.

هدفان كاملان هما اول البشائر الغانية في كاس العالم ومعهما ضربة جزاء مهدرة وعشرات من الفرص الضائعة السهلة الى درجة اجبار المشجعين على شد شعورهم مع ضياع كل منها وكانت هذه الفرص بتحويل المباراة الى فضيحة لا يستطيع التشيك المنتشون عالميا ان ينسوها ما بقي من حياتهم وربما تمتد الى اجيال عديدة مقبلة.

منذ بداية اللقاء لم يتأخر الغانيون في الدخول الى اجوائه حيث شهدت المباراة تسديدة من خط منطقة الجزاء من المهاجم أساموا سكنت شباك الحارس تشيك.

وفي الدقائق التالية لم يكتف المنتخب الغاني بالتمترس لتفادي الاندفاع التشيكي وانما واصل حملاته الهجومية بقيادة ايسيان واساموا المتألقين في محاولة للوصول مجددا إلى المرمى المقابل.

وعلى غير المتوقع نجح لاعبو غانا القادمين الى اول مناسبة عالمية لهم في محو أي شكل او وجود للتشيك بقيادة نيدفيد داخل الملعب وهم الذي ابهروا العالم قبل ايام قليلة بعدما دكوا حصون المنتخب الأمريكي بثلاثة أهداف دون مقابل في الوقت الذي خسر فيه المنتخب الغاني من إيطاليا بهدفين دون مقابل.

وكان أداء الغانيين قويا في الشوط الأول حيث تميّز بالقوة والثبات في الدفاع وبالتركيز في الهجوم وهو ما كان وراء انفرادين من أمواه كاد يضاعف فيهما النتيجة في الدقيقتين ٣٠ و٣٣.

وبعدها بست دقائق، سدّد أساماواه مرة ثانية كرة خطيرة مرت محاذية تماما لمرمى الحارس تشيك الذي ظلّ واقفا يتابعها دون أي ردّ فعل.

بداية الشوط الثاني لم تختلف كثيرا عن الاول وبينما توقع الكثيرون عودة قوية للتشيك واصل الغانيون الذين كانوا في برج سعدهم سيطرتهم على المباراة بل اتجه لعبهم الى الاستعراض وأهدروا عدة فرص حقيقية للتسجيل عن طريق أسيبين وأساماواه.

اما نيدفيد فاكتفى بمشاهدة هجمات فريقه الذي حرم من عملاقه كولر وهي تتكسر على صخرتي الدفاع الغانيين في غياب كوفور عن التشكيلة الاساسية عقب ادائه المتواضع امام ايطاليا.

وفي الدقيقة الخامسة والستين، وصلت الكرة إلى أساماواه خلف مدافعي التشيكي فاستلم الكرة وعدل نفسه لكنه قبل ان يسدد عرقله أويفالوسي فطرده الحكم وأعلن عن ركلة جزاء تصدى لها أساماواه نفسه الا ان كرته ارتطمت بالقائم وضاع الهدف الثاني.

ومرة ثالثة وعلى غير المتوقع لم يفت ضياع الهدف في عزيمة الغانيين او يزيد حماس التشيك للعودة الى اللقاء الذين بقوا خارجه تماما طوال هذا الشوط، واستمرت الحملات الغانية بلا هوادة وتألق الحارس تشيك الذي أثبت فعلا أنه أفضل حارس مرمى في العالم في الوقت الحالي بعدما صدّ ما لا يقل عن خمسة أهداف بدت محققة للفريق الأفريقي الذي خانه الحظ.

لكن تألق تشيك الحارس وليس الفريق كان له حد اذ مع مطلع الدقيقة الثالثة والثمانين تحقق ما انتظره الجمهور المحتشد والمنتشي لأداء منتخب برازيل أفريقيا، ومن هجمة منسقة استعراضية برازيلية خالصة، سجل مونتاري بقوة في شباك تشيك مضيفا الهدف الثاني.

وفي الدقائق الاخيرة زادت خطورة الغانيين وكادوا يضيفون اكثر من هدف لولا وقوعهم المتكرر في مصيدة التسلل التي نصبها التشيكيون ليضعوا حدا للمهزلة التي ابكت مشاهديهم بمن فيه ذلك الطفل الصغير الذي ظهر على شاشة التلفاز ليفطر قلوب جميع المشاهدين على دموعه وعلى تاريخ الكرة التشيكي العريق الذي اريق على نجيل ملعب كولون.

وعلى الصعيد ذاته لم يستفد المنتخب الإيطالي العريق، من التفوق العددي الذي أهداه له الحكم الأوروغوياني خورخي لاريوندا، الذي منح خصمه المنتخب الأميركي بطاقتين حمراوين، في المباراة التي جانب من اللقاء الذي شهد الكثير من الألعاب الخشنة

شهدت الكثير من الخشونة، والتي جرت بينهما على ملعب كايزرسلاوترن ضمن مباريات الجولة الثانية لحساب المجموعة الخامسة من الدور الأول لمونديال ألمانيا الجاري حالياً حتى التاسع من الشهر المقبل.

وقد منح الحكم خورخي البطاقة الحمراء الثانية والتي كانت من نصيب اللاعب الأميركي ايدي بوب في الدقيقة ٤٧ من المباراة، و كان قد سبقها توجيه بطاقتين احدهما للايطالي دانييل دي روسي بعد خمس دقائق من احراز هدف التعادل للأميركيين ثم طرد الأميركي الثاني بابلو ماستروني قبل نهاية الشوط الأول، في مباراة هي الأكثر خشونة من حيث الأداء، وبنتيجتي مباراتي هذه المجموعة، خلطت الأوراق مجددا اذ لا تزال المنتخبات الأربعة تملك فرصة بلوغ الدور الثاني وان بنسب متفاوتة.

ففي ختام منافسات اليوم الثاني من مباريات المجموعة، بدأت المباراة بقوة من الفريقين، حيث كانت نية الأمريكيين واضحة في التعويض عن خسارتهم أمام التشيك في حين كانت إيطاليا عاقدة العزم على ضمان بطاقة التأهل، لاسيما بخسارة التشيك أمام غانا. وجاءت المباراة قوية من الجانبين وطغى عليها الاندفاع من الجانبين مما أدى بحكم المباراة إلى طرد كل من دي روسي من جانب إيطاليا في الدقيقة الثامنة والعشرين، وماستروياني في الدقيقة الأخيرة من الشوط الأول، لتعمدهما الخشونة.

كان الأزوري، هو المبادر بالتهديف عندما أحرز ألبيرتو جيلاردينو هدفا في الدقيقة ٢٢ من المباراة.

غير أن الوضع عاد إلى التعادل بعد خمس دقائق فقط عندما أحرز كريستيان زكاردو هدفا في فريقه لدى اعتراضه ضربة حرة أطلقها بوبي كونفي.

وعلى المستوى الفني، تشابه أداء المنتخبين لاسيما أن العزيمة كانت متبادلة من كليهما في الفوز. وبدا أن المنتخب الأزوري في طريقه لتحقيق فوز صريح، عندما تقدم بواسطة جيلاردينو في الدقيقة الثانية والعشرين.

غير أن المنتخب الأمريكي كتّف من عملياته وضغط على الدفاع الإيطالي الملتف حول بوفون. وأتى الضغط ثماره في الدقيقة السابعة والعشرين حيث ارتكب زاكاردو خطأ عندما أولج الكرة مرماه مسجلا الهدف رقم ٦٢ في المونديال الألماني.

وكان الشوط الثاني نسخة من الأول من حيث الاندفاع الأمر الذي دفع حكم المباراة إلى إقصاء لاعب ثالث بعد أن نال بطاقة صفراء ثانية هو بوبي من الجانب الأمريكي. غير أنّ النقص العددي لم يؤثر في المنتخب الأمريكي الذي كان يعلم أنّ خسارته تعني إقصاءه تماما من البطولة.

واستمرت المباراة على نفس النسق وشهدت اندفاعا من الجانب الإيطالي في نهايتها من أجل حسم النتيجة لمصلحتهم غير أن التسرع من جهة، وصلابة الدفاع الأمريكي حكما بإبقاء النتيجة على حالها.

وبختام مباريات المجموعة الخامسة، تتصدر إيطاليا اللائحة بأربع نقاط، متقدمة عن تشيكيا وغانا في المركز الثاني بثلاث نقاط، فيما يحتل المنتخب الأمريكي المركز الأخير بنقطة وحيدة.

ملكة جمال العالم تختار بيكهام أجمل رجل في المونديال

اختارت ملكة جمال العالم ديفيد بيكهام نجم المنتخب الانجليزي في مونديال المانيا رجلها المفضل.. واضافت اونور بيرنا فيلهيامسدوتير البالغة من العمر ٢٢ عاما ...سوف اختاره اكثر الرجال جاذبية في العالم... وقالت انه ...لديه كل شيء.. كل شيء.. البنيان..والشكل.. والشعر. كل شيء...

واونور ملكة جمال بالوراثة.. خاضت مسابقة ملكة جمال العالم وفاء بوعد قطعته لجدتها التي كانت على فراش الموت. وكانت الجدة هي التي وقفت وراء ابنتها اونور الام حتى فازت بلقب ملكة جمال ايسلندا منذ اكثر من ٢٠ عاما. كما انها كانت اول من وضع الحفيدة على طريق التتويج على عرش الجمال في العالم.

وكانت اونور ستاينسن الام ملكة جمال ايسلندا في ١٩٨٣ ووصلت التصفيات النهائية لمسابقة ملكة جمال العالم في ذلك العام واحتلت المركز الخامس. وخاضت اونور الام المسابقة وهي حامل وبلغ عمر جنينها ما بين ثلاثة إلى اربعة اشهر وهو ما يتعارض مع لوائح المسابقة لكن الامر لم يتضح الا بعد انتهاء المسابقة، وفي تلك المسابقة كانت جدة اونور مصممة الازياء هي التي صممت ملابس الام.

وكانت الجدة هي اول من تنبه إلى قدرات اونور وفرصها في المنافسة على عرش الجمال في العالم. وفي العاشر من كانون الاول الماضي اختيرت اونور الابنة ملكة لجمال العالم في المسابقة التي اقيمت في منتجع سانيا الصيني.

وتقول اونور ...كانت جدتي امرأة قوية بصورة رائعة ولديها ارادة للنجاح وكنت محظوظة ان ارث ذلك التصميم...

والمحزن ان جدتها اصيبت بمرض عضال ونقلت إلى المستشفى في اواخر ٢٠٠٥ وقبل وفاتها بأيام كررت رغبتها في ان تدخل ابنتها مسابقة ملكة جمال ايسلندا، وتعهدت اونور لجدتها وهي على فراش الموت بأن تفعل ذلك انطلاقا من احترامها للسيدة التي احبتها من كل قلبها.

وعندما حان وقت اختيار ملابس اونور في مهرجان مسابقة ملكة جمال العالم كان هناك خيار واحد فقط للفستان الذي سترتديه في النهائي، وكان الفستان الاسود والابيض الذي ارتدته اونور والذي اصبح مألوفا الان وابتكارا اصليا صممته الجدة ونفذته الام.

وتميزت اونور بيرنا دائما كفتاة ذات شخصية عظيمة وقوة ذاتية، وكان جمالها لا ينكرلكن قلبها العطوف وروحها وايضا ارادتها القوية في سعيها للنجاح هي اهم ما ميزها.

وتستمتع اونور بالتمثيل والغناء وكل انواع الرقص والتزحلق على الجليد وركوب الخيل ولديها موهبة خاصة في العزف على البيانو.

وتقول اونور ان شعارها هو ...انت ما تفعله....

غداً.. من يحسم صدارة المجموعة الاولى؟

أصبح المنتخبان الالماني والاكوادوري أول المتأهلين إلى دور الستة عشر بنهائيات كأس العالم ٢٠٠٦ المقامة حاليا بألمانيا وباتا ينتظران المنافسة التي ستقع بينهما في المباراة التي تجمع الفريقين في برلين يوم غد الثلاثاء والتي سيتحدد من خلالها الفريق صاحب المركز الاول بالمجموعة الاولى.

ويحتاج المنتخب الاكوادوري إلى التعادل فقط في تلك المباراة كي يحتفظ بالمركز الاول بينما لن يحرز الفريق الالماني المركز الاول إلا في حالة فوزه، حيث تحتل الاكوادور وألمانيا المركزين الاول والثاني بالمجموعة حاليا برصيد ست نقاط لكل منهما وفارق الاهداف لصالح الاكوادور.

وقال يورجن كلينسمان المدير الفني للمنتخب الالماني مشيرا إلى فوز المنتخب الاكوادوري على نظيره البولندي ٢/صفر وعلى نظيره الكوستاريكي ٣/صفر "كانت الاكوادور مثيرة للاعجاب في مباراتيها".

وأوضح كلينسمان أن المنتخب الاكوادوري أثبت استحقاقه بالتأهل إلى النهائيات إثر فوزه بالمركز الثالث في تصفيات أمريكا الجنوبية خلف البرازيل والارجنتين.

وقال لويس سواريز المدير الفني للمنتخب الاكوادوري عقب المباراة التي فاز فيها فريقه على نظيره الكوستاريكي ٣/ صفر في هامبورج "نحن نريد أن نصنع تاريخا، وسترى المزيد منا. والان نحن نرغب في أن نقدم أداء جيدا في المباراة أمام المانيا وأن نفوز بها".

وأضاف سواريز "تتركز قوتنا في أننا مدربون جيدا. إنني أشعر بالقلق شيئا ما بشأن الحرارة عندما أفكر في مباراة ألمانيا. ولكن اللاعبين سيحصلون على راحة وسيكونون مستعدين".

بوفون سعيد بالتركيز على النهائيات

ابدى الحارس الايطالي جيانلويجي بوفون سعادته وارتياحه للتركيز على كرة القدم دون سواها في ظل مشاركته مع منتخب بلاده في نهائيات كأس العالم التي تضيفها المانيا حتى ٩ تموز المقبل.

وعانى بوفون منذ بداية الموسم المنتهي جراء الاصابة التي تعرض لها في كتفه ما ابعده لفترة طويلة عن حراسة عرين فريقه يوفنتوس الذي احتفظ بلقبه بطلا للدوري الايطالي، الا ان نهاية الموسم كانت اسوأ من بدايته بالنسبة لبوفون بعد ورود اسمه ضمن فضائح الفساد التي عصفت بالكرة الايطالية في الفترة التي سبقت انطلاق المونديال.

دروس المونديال

الشوالي الممتع

شهدت المونديالات السابقة وكما هو معروف، قدرات تعليقية يشهد لها بالكفاءة الرفيعة والطاقة الواضحة عبر اداء وعمل نال استحسان كل متابعي المونديالات وترسخت اسماء كبيرة في عالم التعليق في اذهان الملايين من محبي كرة القدم.

ومونديال المانيا لا يختلف عن سابقاته في ظهور اسماء شقت طريقها الى قلوب المشاهدين بفضل الاداء الجميل والمعلومات الغزيرة واوجه الاثارة وتحفيز المشاهدين للاستمرار في المتابعة بفضل نكهة المعلق التونسي عصام الشوالي.

فعلى مدى ايام المونديال المتواصلة قدم الشوالي انموذجاً راقياً للمعلق الحقيقي الممتع المحترف عبر سيل لا يهدأ من التعليق المميز وهو يضفي اثارة متزايدة عبر اسلوب يعكس المستوى الهائل الذي بلغه هذا الرجل.

فالمعلق وعلى وجه الخصوص في ميدان كرة القدم اما ان يصبح ضيفاً ثقيلاً او يتحول الى ضيف ممتع يتحف الجميع عبر (٩٠) دقيقة بالاسلوب المميز والاتقان الفني والغزارة الكبيرة.

لقد جسد الشوالي القيمة الحقيقية الفنية للمعلق الكروي عندما يمسك بأدواته بثقة كبيرة وبطريقة لافتة ويصبح جزءاً رئيسياً من متابعة اللقاء.

وتقف حيادية هذا المعلق الذي بلغ مستوى اداؤه مقياساً فوق العادة في مقدمة مقومات وتفاصيل عمل الشوالي وكانت تغطيته لمقابلة تونس والسعودية مثالاً لذلك.

خليل جليل